

احبارها الان مدينة فظن في هذا الوقت مناعة الخراب وقوص اعمد والناس  
منها الكثر وكان ينقط بوياموكل بهار وحافي في صورة حارية سوه اتجا صبا سوه  
صغير وقد بان الناس يسعون من قوص الي معدن الزمرد في عمانية ايام العرب  
المعدن وكانت الخار تترك حوله وتويبا منه لاجل البناء بحفرة وحفظه وهذا  
المعدن في الجبل الاخر على شرف النبل في بحر حيا قطعة عظيمة من هذا الجبل تسقى قوص  
وتسقى منها هناك من الجبال اعلى منها وهي في سفطع من البر لا عمارة عدة ولا حوله  
ولا قوصا منه والما عليه مسددة نصف يوم او ازيد وهو ما يتحصل من المطر  
ويعرف بقدر اربعين يكتف بكثرة المطر ويقبل ثلثه وهذا المعدن في صدر بحارة  
طويلة في حجر ابيض يستخرج منه الزمرد وهذا الحجر لا يفتح لانه انواع اربعة  
يقال له طلق كما توري والثاني يقال له طلق نقي والثالث يقال له حجر صدي  
ويصير في هذه الحارة حدي يخرج الزمرد وهو كالعقيق فيه وانواعه الدبابي  
وهو اقل من القلي لا يخرج الا في النادر واذ استخرج القوي الزيت الحار طر  
يحط في قطن ويصير في القطن في خرفخار او نحوها وكان الاحتياز على هذا  
المعدن كغيره جدا ويفتح القفلة عند الخروج منه كل يوم حدي يفتح عن ايام  
ومع ذلك فيتم تسون منه بصاعات لهم في ذلك ولم يرك هذا المعدن  
يستخرج منه الزمرد الي ان بطل العمل منه الوزير صاحب علم الدين عبد الله  
ابن زيود في ايام الملك الناصر حسن بن محمد بن قلاوون في سنة بضع وستين  
وسمراية **ذكر مدينة دندرة** احد مدن الصعيد  
الاطل القديمة بناها قنطرة بن قنطرة بن مصر ايام بن مصر بن حار بن قنطرة  
عليه السلام وكان فيها بوابا عظيمة فيها مائة وعشرون كوة تدخل الشمس كل  
يوم من لوه حيا في ايامها ثم نكده اجعة الي حيث بدأت وكانت رومان  
الموكلة بها تظهر في هيئة انسان له راس اسد بعشرين وكان بها ايضا حكمة  
تعرف بشجرة العباس متوسطة واورا حصر مستدرة اذا اكل الانسان  
عندها يا شجرة العباس جاك الناس تخرج اوراقها وتحترق لوقتها كثر قوص  
كما كانت وبين دندرة وبين قوص بريد واحد وكانت برباد دندرة اعظم من

جوما

**ذكر الواحة الداخلة**

بدا اخير **ذكر الواحة الداخلة** وعمل فيها عجائب منها العجايب الفريدة كالعمود  
الاجل ولادة قوس والبركة التي تسمى فلسطين صعيدة الطير اذا امر عليها بالطيور  
سقط فيها ولم يمكن ان يروح منها حتى يوقد وعمل ايضا عمودا من نحاس عليه  
صورة طائر اذا قرب الاسنان والحيايات او غيرها من الاشيا المضرة من تلك المدينة  
صغر تصير عاليا فيخرج تلك الحاد واب هاربة وعمل على اربعة ابواب هذه المدينة  
اربعة اصنام من نحاس لا يقرب منها عذيب الا التي عليه النور والسباب فيناب  
عندها ولا يروح حدي ياتيه اهل المدينة وينحون في وجهه فيقوم فان لم  
ينطو اذ لا يترك نايما عند الاصنام في يملك وعمل منار الطيفان من نحاس  
ملون على قاعدة من نحاس وعلى ارض المنار صورة صنم من خلاف كثيرة وفي يده  
كالتوس كانه يروي عنها فان قاله عذيب وقف في موضعه ولم يروح حدي يحميه  
اهل المدينة وكان ذلك الصنم يتوجه الي مهب الريح لاربع من نفسه وقيل  
ان هذا الصنم على حاله الى الان وان الناس خاموا تلك المدينة على كفة ما فيها  
من الكنوز والعجائب الظاهرة خوفا من ذلك الصنم يقع عين انسان عليه فلا  
يزال تا بما حتى يتلف وكان بعض الملوك عمل على قلعها فما يمكن وهلك لذلك  
خلق كثير ومالك انه عمل في بعض المدن الداخلة مرة يري فيها جميع ما يسال  
الاسنان عنه وينبغي في النبل وطفه الواحات الداخلة مداعل فيها عجائب  
كثيرة وكل الرومانيون بها الذين ينحون منها فما يستطيع احد ان يروا  
الها ولا يدخلها او يعمل قربانها لذلك الرومانين فضل الهما حينئذ وياخذ  
من ثوبها ما احب من غير مشقة ولا ضرر وبني الملك صان اساد وقيل  
صان عرفوس داخل الواحات مدينة وعرض جوهها لا كثيرا وكان سكن يفت  
وملك الاحبار كلها وعمل عجائب وطلسمات ورد الكهنة الي مراتهم وبعي  
الملك واهل السمرقند كان يعجب اساد بن عرفوس وجعل على طرف مصر  
اصحاب اجناد يرفعون اليه حاجري فيخذ ودهم وعمل على غري النبل  
منا يوقر عليها اذا حزن سمرقند وقصد هم قاصد وكان لها ملك البلد